

مسودة خطاب الرئيس عبد الناصر أمام اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية  
تجربة العمل الثورى ووضع ميثاق كأساس للتنظيم الشعبى  
٢٥ نوفمبر ١٩٦١<sup>(١)</sup>



خطاب عبد الناصر فى اللجنة التحضيرية بمجلس الأمة حول التجربة الثورية والحرية والديمقراطية  
١٩٦١/١١/٢٥

١١/١١/٦١، لقاء عبد الناصر، خطاب عبد الناصر، ج ٦، ص ٣٧٨ - ٤٣٣، مرجع سابق.

بسم الله الرحمن الرحيم  
اللجنة التحضيرية - ٢٥ نوفمبر ١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم  
اللجنة التحضيرية - ٢٥ نوفمبر ١٩٦١

١  
الحمد لله الذي جعلنا من  
بينكم من أئمة العلم  
هذه الأمة ما تم على شرف  
أنه نأتمم شرفكم الذي  
نحو أئمة المناجاة . التي  
أخوت على ما فعلت بسبب  
وتبادر أن تطرح حياتكم  
بين الجبال . ما تم  
من كمال أثقال فمهم لحول  
من النظر ما تم لتتبع  
عوا تارة المناهية  
على أنتم من العدل والحرية  
أنتم التي تبت نفعكم  
بمن ما تم من أئمة ما تم

٢  
من مسئوليات، أن تكون قاعدة لتحرير الأمة  
العربية كلها، سياسيا واجتماعيا.  
أمتكم التي تقف في كل مكان على  
الأرض - بقدر طاقتها - حامية لشرف الإنسان  
ولحقه في الكرامة وفي السلام.  
في خدمة هذه الأمة، تبدأون اليوم مهمتكم  
الكبرى في التحضير لمؤتمر وطني يمثل القوى  
الشعبية؛ لكي يتولى هذا المؤتمر - الذي يمثل  
فكر الشعب وتجاريه في شتى الميادين - من أن  
يضع ميثاق العمل الوطني، الذي يكون بدوره  
الخطوة الأولى التي تليها

أيها الأخوة المواطنون أعضاء اللجنة التحضيرية..

يسعدني أن ألتقى بكم في هذه القاعة، وأنتم  
على وشك أن تبدأوا مهمتكم الكبرى في خدمة  
أمتكم المناضلة، التي أخذت على عاتقها بشرف  
وبسالة؛ أن تطور حياتها في جميع المجالات،  
وأن تزيل عن كاهلها أثقال قرون طويلة من  
الظلم والقهر؛ لتبني مجتمعا سعيدا تسوده  
الرفاهية، على أسس من العدل والحرية.  
أمتكم التي نذرت نفسها برغم ما تحمله من  
أثقال وما تواجهه

من مسئوليات، أن تكون قاعدة لتحرير الأمة  
العربية كلها، سياسيا واجتماعيا.  
أمتكم التي تقف في كل مكان على  
الأرض - بقدر طاقتها - حامية لشرف الإنسان  
ولحقه في الكرامة وفي السلام.  
في خدمة هذه الأمة، تبدأون اليوم مهمتكم  
الكبرى في التحضير لمؤتمر وطني يمثل القوى  
الشعبية؛ لكي يتولى هذا المؤتمر - الذي يمثل  
فكر الشعب وتجاريه في شتى الميادين - من أن  
يضع ميثاق العمل الوطني، الذي يكون بدوره

٤  
 أساس الانتخابات العامة القادمة بعده؛ لانتخاب  
 القواعد الشعبية التأسيسية للاتحاد القومي، والتي  
 ينبثق منها - بالانتخاب الحر - المؤتمر العام  
 للاتحاد القومي، الذي يضع الدستور الدائم  
 للجمهورية العربية المتحدة.  
 ويضاعف من خطورة المهمة التي تقومون  
 بها اليوم في خدمة أمتكم، اعتباران:  
أولهما: أنكم، بهذه المهمة التي أوكلت اليكم،  
 تتحملون أمانة

أساس الانتخابات العامة القادمة بعده؛ لانتخاب  
 القواعد الشعبية التأسيسية للاتحاد القومي، والتي  
 ينبثق منها - بالانتخاب الحر - المؤتمر العام  
 للاتحاد القومي، الذي يضع الدستور الدائم  
 للجمهورية العربية المتحدة.

ويضاعف من خطورة المهمة التي تقومون  
 بها اليوم في خدمة أمتكم، اعتباران:  
أولهما: أنكم، بهذه المهمة التي أوكلت اليكم،  
 تتحملون أمانة

٥  
 الخطوة الأولى التمهيدية لقيام التنظيم الشعبي؛  
 القادر على دفع الثورة الاجتماعية، التي آن  
 أوانها في وطننا بعد استغلال للجماهير طال  
 مداه.  
وثانيهما: أن الظروف تحتم عليكم الفراغ من  
 مهمتكم الكبرى في مدى لا يتجاوز شهرا من  
 الزمان؛ على حد ما جاء في البيان السياسي  
 الذي صدر بتحديد خطوات العمل السياسي،  
 بتاريخ السبت الخامس من نوفمبر.

الخطوة الأولى التمهيدية لقيام التنظيم الشعبي؛  
 القادر على دفع الثورة الاجتماعية، التي آن  
 أوانها في وطننا بعد استغلال للجماهير طال  
 مداه.

وثانيهما: أن الظروف تحتم عليكم الفراغ من  
 مهمتكم الكبرى في مدى لا يتجاوز شهرا من  
 الزمان؛ على حد ما جاء في البيان السياسي  
 الذي صدر بتحديد خطوات العمل السياسي،  
 بتاريخ السبت الخامس من نوفمبر.

٥  
 مهمتكم إذن دقيقة في التطور الثوري لأمتكم، ثم  
 هي أيضا دقيقة؛ بحكم الجهد الذي يتعين عليكم  
 بذله في فترة محددة مركزة من الزمان.  
 لكنني أثق - وأظنني في هذا أعبر عن رأي  
 الأمة - بأن في طاقتكم جميعا جهودا قادرة على  
 الخدمة العامة باخلاص وشرف.  
 وفي الحقيقة إنني لا أريد هنا أمامكم أن  
 ألقى خطابا افتتاحيا لأعمال اللجنة، وإنما الذي  
 أريده هو

مهمتكم إذن دقيقة في التطور الثوري لأمتكم، ثم  
 هي أيضا دقيقة؛ بحكم الجهد الذي يتعين عليكم  
 بذله في فترة محددة مركزة من الزمان.

لكنني أثق - وأظنني في هذا أعبر عن رأي  
 الأمة - بأن في طاقتكم جميعا جهودا قادرة على  
 الخدمة العامة باخلاص وشرف.

وفي الحقيقة إنني لا أريد هنا أمامكم أن  
 ألقى خطابا افتتاحيا لأعمال اللجنة، وإنما الذي  
 أريده هو

إِنَّهُ أَضْعُ أَمَامَكُمْ تَجْرِبَةَ الْعَمَلِ الثَّوْرِيِّ فِي وَطَنِنَا،  
 كَمَا رَأَيْتَهَا وَكَمَا بَدَتْ لِي طَوَالَ الْفَتْرَةِ الَّتِي عَشْتُهَا  
 مَعَ نِضَالِ هَذَا الشَّعْبِ الْعَظِيمِ، خِلَالَ سِنَوَاتٍ  
 حَافِلَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْأَعْمَالِ الْكُبْرَى، مَلِيئَةٍ بِالْمَعَارِكِ  
 الْكُبْرَى فِي نَفْسِ الْوَقْتِ بَغِيَّةً تَحْقِيقَ هَذِهِ الْأَمَالِ.  
 مَعَارِكٌ مَعَ الْإِسْتِعْمَارِ مُتَعَدِّدَةِ الْأَلْوَانِ؛ تَبْدَأُ  
 بِاطْلَاقِ الْأَكَاذِيبِ وَتَنْتَهِي بِاطْلَاقِ الْقَنَابِلِ!

مَعَارِكٌ مَعَ الرَّجْعِيَّةِ الْمُتَعَاوِنَةِ مَعَ الْإِسْتِعْمَارِ  
 مُتَعَدِّدَةِ الْأَسَالِيبِ، تَبْدَأُ بِمِظَاهِرِ الْمَحَبَّةِ، وَتَنْتَهِي  
 بِطَعْنَاتِ الظُّهْرِ وَالظَّلَامِ!

مَعَارِكٌ مَعَ التَّخَلُّفِ الطَّوِيلِ الَّذِي أَرْغَمْنَا  
 عَلَيْهِ، وَالَّذِي وَرَّثْنَا مِنْهُ مَا يَعْانِيهِ شَعْبُنَا مِنْ  
 الْمَشَاكِلِ الْهَائِلَةِ، الَّتِي يَتَحْتَمُّ عَلَيْنَا حُلُّهَا  
 وَمُوَاجَهَتُهَا مُوَاجَهَةً عِلْمِيَّةً مُسْتَنِيرَةً؛ لَكِي يَتَّاحَ  
 لَشَعْبِنَا أَنْ يَحَقِّقَ انْطِلَاقَهُ الْكُبْرَى فِي مَجَالَاتِ  
 الْإِنْتِاجِ، وَحَسَنَ تَوْزِيعِ فَائِضِهِ.. وَهُوَ مَا نَعْبِرُ  
 عَنْهُ بِالْكَفَايَةِ وَالْعَدْلِ.

مَعَارِكٌ مَعَ أَنْفُسِنَا.. مَعَ نَقْطِ الضَّعْفِ فِينَا؛  
 حَتَّى لَا نَنْسَى عَلَى الطَّرِيقِ أَهْدَافِنَا الْأَصِيلَةَ،  
 وَحَتَّى لَا تَخْدَعُنَا ظَوَاهِرُ الْأُمُورِ عَنْ حَقَائِقِهَا،  
 وَحَتَّى لَا نَنْسَى أَنَّنَا - فِي الْأَصْلِ وَالْأَسَاسِ -  
 جِيلٌ حَمَلُ مَسْئُولِيَّةِ الْعَمَلِ الثَّوْرِيِّ، وَلَا يَدُ لَهُ تَحْتَ  
 كُلِّ الظُّرُوفِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِعِزِّمَةِ الثَّوَارِ وَيَتَجَرَّدَ  
 الثَّوَارِ.

نَقَطِ الضَّعْفِ فِينَا، حَتَّى لَا نَنْسَى  
 عَلَى الطَّرِيقِ أَهْدَافِنَا الْأَصِيلَةَ،  
 وَحَتَّى لَا تَخْدَعُنَا ظَوَاهِرُ الْأُمُورِ  
 عَنْ حَقَائِقِهَا، وَحَتَّى لَا نَنْسَى أَنَّنَا -  
 فِي الْأَصْلِ وَالْأَسَاسِ - جِيلٌ حَمَلُ  
 مَسْئُولِيَّةِ الْعَمَلِ الثَّوْرِيِّ، وَلَا يَدُ  
 لَهُ تَحْتَ كُلِّ الظُّرُوفِ أَنْ يَتَمَسَّكَ  
 بِعِزِّمَةِ الثَّوَارِ وَيَتَجَرَّدَ الثَّوَارِ.

مَعَارِكٌ مَعَ أَنْفُسِنَا.. مَعَ نَقْطِ الضَّعْفِ فِينَا؛  
 حَتَّى لَا نَنْسَى عَلَى الطَّرِيقِ أَهْدَافِنَا الْأَصِيلَةَ،  
 وَحَتَّى لَا تَخْدَعُنَا ظَوَاهِرُ الْأُمُورِ عَنْ حَقَائِقِهَا،  
 وَحَتَّى لَا نَنْسَى أَنَّنَا - فِي الْأَصْلِ وَالْأَسَاسِ -  
 جِيلٌ حَمَلُ مَسْئُولِيَّةِ الْعَمَلِ الثَّوْرِيِّ، وَلَا يَدُ لَهُ تَحْتَ  
 كُلِّ الظُّرُوفِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِعِزِّمَةِ الثَّوَارِ وَيَتَجَرَّدَ  
 الثَّوَارِ.

ما هي المرحلة القادمة؟  
 مرحلة الثورة الاجتماعية  
 مرحلة الثورة الاجتماعية  
 لها جذورها  
 ولها خط سيرها  
 ولها ترابطها بكل ما مررنا فيه من أحداث.  
 ثم لها أيضا مقتضياتها التي  
 أدركناها بالتجربة، وزاد وعينا بها  
 مع مرور الحوادث والسنين.

ما هي المرحلة القادمة؟  
 مرحلة الثورة الاجتماعية.  
 مرحلة الثورة الاجتماعية  
 لها جذورها  
 ولها خط سيرها  
 ولها ترابطها بكل ما مررنا فيه من أحداث.  
 ثم لها أيضا مقتضياتها التي  
 أدركناها بالتجربة، وزاد وعينا بها  
 مع مرور الحوادث والسنين.

مبادئ الثورة (من أول يوم)  
 الستة.  
 ثورة سياسية.  
 ثورة اجتماعية.  
 ثورة ثقافية  
 المعرفة.

مبادئ الثورة (من أول يوم)  
 الستة.  
 ثورة سياسية.  
 ثورة اجتماعية.  
 ثورة ثقافية  
 المعرفة.

نبدأ مع البداية.. نبدأ مع  
 يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢.. ثورة  
 سياسية واجتماعية هدفها السياسي  
 واضح.  
 هدفها الاجتماعي نحس به ونرى  
 دواعيه من حولنا، ولكن الطريق اليه  
 لم يكن واضحا.  
 الهدف السياسي كان في بعض  
 الأحيان يتضارب مع الهدف الاجتماعي.  
 قلت ذلك في كتاب فلسفة الثورة  
 سنة ٥٣.

نبدأ مع البداية.. نبدأ مع  
 يوم ٢٣ يوليو سنة ٥٢.. ثورة  
 سياسية واجتماعية هدفها السياسي  
 واضح.  
 هدفها الاجتماعي نحس به ونرى  
 دواعيه من حولنا، ولكن الطريق اليه  
 لم يكن واضحا.  
 الهدف السياسي كان في بعض  
 الأحيان يتضارب مع الهدف الاجتماعي.  
 قلت ذلك في كتاب فلسفة الثورة  
 سنة ٥٣.

الثورة السياسية.. نريد تجميع  
كل قوى البلاد ضد الاحتلال.  
الثورة الاجتماعية.. تفرض أن  
نمنع الاستغلال وأن نعيد توزيع  
الثروة.  
تضارب عايناه وعانت  
منه بلاد كثيرة في آسيا وإفريقيا  
وفي العالم العربي.

الثورة السياسية.. نريد تجميع  
كل قوى البلاد ضد الاحتلال.  
الثورة الاجتماعية.. تفرض أن  
نمنع الاستغلال وأن نعيد توزيع  
الثروة.  
تضارب عايناه وعانت  
منه بلاد كثيرة في آسيا وإفريقيا  
وفي العالم العربي.

أريد أن أشرح أمامكم التجربة..  
يوم ٢٣ يوليو لم يكن في تصورنا أن نحكم.  
الأحزاب وماذا حدث معها.  
فؤاد سراج الدين وماذا قلت له.  
الإصلاح الزراعي والمعركة من حوله.  
رفضوا حتى تحديد الملكية بـ ٥٠٠ فدان.  
الضرائب التصاعدية تزيد دخل الخزنة.  
لم يكن الهدف زيادة دخل الخزنة، ولكن كان  
الهدف تحرير الفلاح.  
صدر قانون الإصلاح الزراعي بعد عناء.

أريد أن أشرح أمامكم التجربة..  
يوم ٢٣ يوليو لم يكن في تصورنا أن نحكم.  
الأحزاب وماذا حدث معها.  
فؤاد سراج الدين وماذا قلت له.  
الإصلاح الزراعي والمعركة من حوله.  
رفضوا حتى تحديد الملكية بـ ٥٠٠ فدان.  
الضرائب التصاعدية تزيد دخل الخزنة.  
لم يكن الهدف زيادة دخل الخزنة، ولكن كان  
الهدف تحرير الفلاح.  
صدر قانون الإصلاح الزراعي بعد عناء.

اضطررنا الى اقالة الوزارة المدنية  
التي جئنا بها الى الحكم بعد الثورة.  
ولم يكن الإصلاح الزراعي في ذلك  
الوقت هو الثورة الاجتماعية، لكنه كان  
دليلا على الحاجة اليها، وعلى الاحاح  
في طلبها.

اضطررنا الى اقالة الوزارة المدنية  
التي جئنا بها الى الحكم بعد الثورة.  
ولم يكن الإصلاح الزراعي في ذلك  
الوقت هو الثورة الاجتماعية، لكنه كان  
دليلا على الحاجة اليها، وعلى الاحاح  
في طلبها.

ماذا حدث بعد ذلك  
 دخلنا في المعارك مع الانجليز  
 من أجل الجلاء، من أجل الاستقلال.  
 الرجعية كانت متخوفة، كان منطقتها  
 المساومة.. والثورات الأصيلة لا  
 تعرف المساومة.  
 كانت تنتهز الفرصة..  
 تجربة فبراير ومارس سنة ١٩٥٤..  
 أزمة مارس.  
 محمد نجيب والذين خرجوا.  
 شعار الديمقراطية.. وماذا كان الهدف  
 من ورائه.

ماذا حدث بعد ذلك؟  
 دخلنا في المعارك مع الانجليز  
 من أجل الجلاء، من أجل الاستقلال.  
 الرجعية كانت متخوفة، كان منطقتها  
 المساومة.. والثورات الأصيلة لا  
 تعرف المساومة.  
 كانت تنتهز الفرصة..  
 تجربة فبراير ومارس سنة ١٩٥٤..  
 أزمة مارس.  
 محمد نجيب والذين خرجوا.  
 شعار الديمقراطية.. وماذا كان الهدف  
 من ورائه.

الاتحاد القومي  
 حل المتناقضات بين الشعب  
 في اطار من الوحدة الوطنية.  
 هناك صراع طبقي.  
 تعايش سلمى بين الطبقات،  
 وحل الخلافات في الاتحاد  
 القومي.  
 كيف تسربت الرجعية الى الاتحاد  
 القومي؟

الاتحاد القومي:  
 حل المتناقضات بين الشعب  
 في اطار من الوحدة الوطنية.  
 هناك صراع طبقي.  
 تعايش سلمى بين الطبقات،  
 وحل الخلافات في الاتحاد  
 القومي.  
 كيف تسربت الرجعية الى الاتحاد  
 القومي؟

كانت الرجعية تكتب نفاق  
 في كل الظروف  
 ويتم نفاقه الوقت منظاره  
 نفاق  
 يعتدل كل شيء مع الظروف  
 ليس ان نفاق اللى  
 لا تقا الحبيب اللى  
 كانا اجروهم فيهم في النفاق  
 في التسم  
 واستفادوا

كانت الرجعية تكيف نفسها  
 مع كل الظروف.. وتسعى في نفس  
 الوقت للاستفادة منها.  
 موقفها ضد سياسة عدم الانحياز..  
 لا بد أن ننضم الى الغرب.  
 لما فتحنا الطريق الى الشرق،  
 كانوا أسبق من غيرهم في التعامل  
 مع الشرق.. واستفادوا!

في كسر احتكار السلاح:  
 موقف الرجعية.  
في تأمين قناة السويس:  
 موقف الرجعية.  
 كيف تصرفوا وقت العدوان،  
 وانقاذ ما يمكن انقاذه؟  
 ولم نرض أن نحاكم.  
في الحصار الاقتصادي: عملية  
 تهريب الأموال والمضاربة بالنقد.

في كسر احتكار السلاح:  
 موقف الرجعية.  
 في تأمين قناة السويس:  
 موقف الرجعية.  
 كيف تصرفوا وقت العدوان،  
 وانقاذ ما يمكن انقاذه؟  
 ولم نرض أن نحاكم.  
 في الحصار الاقتصادي: عملية  
 تهريب الأموال والمضاربة بالنقد.

تأمين الشركات البريطانية والفرنسية  
 والتمصير، ومحاولتهم أخذه، وهجومهم  
 على القطاع العام.  
 محاولة الاستفادة من التوسع الصناعي..  
 التصنيع ودورهم فيه.  
 نحن نعقد اتفاقات التمويل.  
 نوفر النقد والمواد الخام.  
 أين المخاطرة التي يمكن في مقابلها أن  
 تكون فائدة رأس المال؟

تأمين الشركات البريطانية والفرنسية  
 والتمصير، ومحاولتهم أخذه، وهجومهم  
 على القطاع العام.  
 محاولة الاستفادة من التوسع الصناعي..  
 التصنيع ودورهم فيه.  
 نحن نعقد اتفاقات التمويل.  
 نوفر النقد والمواد الخام.  
 أين المخاطرة التي يمكن في مقابلها أن  
 تكون فائدة رأس المال؟

الشركات التي تحولت الى المصلحة  
 الشخصية للقلة التي وجدت الفرصة.  
1957 بعد الحصار الاقتصادي  
 كان من الواضح أن دور الثورة  
 الاجتماعية قد جاء .  
بعد انتصار الثورة السياسية..  
 خرج الاحتلال.  
 وعادت القناة.  
 وأمت معظم المصالح الأجنبية الظاهرة.

الشركات التي تحولت الى المصلحة  
 الشخصية للقلة التي وجدت الفرصة.  
1957 بعد الحصار الاقتصادي  
 كان من الواضح أن دور الثورة  
 الاجتماعية قد جاء .  
بعد انتصار الثورة السياسية..  
 خرج الاحتلال.  
 وعادت القناة.  
 وأمت معظم المصالح الأجنبية الظاهرة.



بعد تراجع الاستعمار وانتصار القوى  
 الشعبية في معركة السويس؛ دامت  
 شعوبنا المنتصرة عديدا من العملاء.  
 ارتجت في المنطقة كلها عروش لم  
 تقمها ارادات الشعوب، وإنما أقيمت  
 غصبا عن ارادات الشعوب.  
 وكان الشيء الوحيد الطبيعي هو الانتقال  
 الى معركة الحرية الثانية.. معركة الحرية  
 الاجتماعية.

لعب تراجع الاستعمار وانتصار القوى  
 الشعبية في معركة السويس؛ دامت  
 شعوبنا المنتصرة عديدا من العملاء.  
 ارتجت في المنطقة كلها عروش لم  
 تقمها ارادات الشعوب، وإنما أقيمت  
 غصبا عن ارادات الشعوب.

ماذا قلت سنة ١٩٥٧؟  
 معركة العالم الاجتماعية..  
 الكفاية والعدل.  
 الكفاية تعنى زيادة الانتاج.  
 العدل يعنى توزيع الدخل  
 القومى على أبناء  
 الوطن، دون استغلال  
 أو حرمان.  
 كانت الاشتراكية هى طريقنا الى  
 العدل.  
 تحديد العدل ارضاء لشريعة الله.

ماذا قلت سنة ١٩٥٧؟  
 معركة العالم الاجتماعية..  
 الكفاية والعدل.  
 الكفاية تعنى زيادة الانتاج.  
 العدل يعنى توزيع الدخل  
 القومى على أبناء  
 الوطن، دون استغلال  
 أو حرمان.  
 كانت الاشتراكية هى طريقنا الى  
 العدل.

تحديد العدل ارضاء لشريعة الله.

معركة العدالة الاجتماعية..  
 تكلمت في سنة ١٩٥٧ وقلت: لا بد  
 من تغيير جذري.  
 بدأنا الكلام عن الاشتراكية والدعوة  
 لها من سنة ٥٧.  
 إذا كان مفهوم الحرية السياسية..  
 أن يكون لكل مواطن حق  
 في تقرير أمر وطنه،  
 فإن مفهوم الحرية الاجتماعية..  
 أن يكون لكل مواطن حق  
 في نصيب من ثروة وطنه؛  
 طبقا لجهد الخاص.  
 لكن الفرصة يجب أن تكون متكافئة.  
 الحق مساواة بين الناس.

معركة العدالة الاجتماعية..  
 تكلمت في سنة ١٩٥٧ وقلت: لا بد  
 من تغيير جذري.  
 بدأنا الكلام عن الاشتراكية والدعوة  
 لها من سنة ٥٧.  
 إذا كان مفهوم الحرية السياسية..  
 أن يكون لكل مواطن حق  
 في تقرير أمر وطنه،  
 فإن مفهوم الحرية الاجتماعية..  
 أن يكون لكل مواطن حق  
 في نصيب من ثروة وطنه؛  
 طبقا لجهد الخاص.  
 لكن الفرصة يجب أن تكون متكافئة.  
 الحق مساواة بين الناس.

الرجعية أقلت نفسها.  
 الانتهازية ظهرت.  
الرجعية قلة من أبناء  
 الوطن تحتكر الكثرة  
 من ثروته لها وحدها،  
 وتحرم الأغلبية صاحبة  
 الحق الشرعي بكونها أغلبية.

الرجعية أقلت نفسها.  
 الانتهازية ظهرت.  
 الرجعية قلة من أبناء  
 الوطن تحتكر الكثرة  
 من ثروته لها وحدها،  
 وتحرم الأغلبية صاحبة  
 الحق الشرعي بكونها أغلبية.

الرجعية أقلت نفسها..  
 رفعت يفت الاشتراكية.  
 استطاعت أن تدفع كثيرين  
 الى الانحراف.  
مجدى حسنين وحكايته.  
جورج فهوم وحكايته.  
 الأوضاع الاجتماعية السائدة  
 وأخطارها.

الرجعية أقلت نفسها..  
 رفعت يفت الاشتراكية.  
 استطاعت أن تدفع كثيرين  
 الى الانحراف.  
 مجدى حسنين وحكايته.  
 جورج فهوم وحكايته.  
 الأوضاع الاجتماعية السائدة  
 وأخطارها.

الطائفة لديهم بي قلب لشدة  
الرجيم  
انه تاس ١١ سنة جمهورية  
ارعتو رزمنه  
كاتب القصة مادنياد  
الغارات

الطمأنينة لديهم بسبب قلب  
الثورة الرحيم.  
أى متامر.. إما رئيس  
جمهورية أو عفو ووظيفة.  
مكاتب التصدير والاستيراد.  
المقاولات.

المشروعات الصناعية  
ثروة البلاد في يد من؟  
القوائم التي ظهرت بعد  
يوليو ودلالاتها.  
سنة ١٩٦٠  
وصلنا الى حد الخطر..  
الرجعية تسيطر وتوشك  
أن تجند الثورة الوطنية  
لحسابها؛ وذلك حين تبعدها  
عن أهدافها الثورية، وعن  
منطقها الثوري.  
سيطرة رأس المال على الحكم..  
ليس معناها تأليف مجلس وزراء  
من أصحاب الملايين..

عمرهم لم يدخلوا الوزارة،  
ولكنهم كانوا يضعون الوزارات.  
رؤساء الوزارات، إما محامين  
عنهم في شركاتهم أو أعضاء  
مجلس إدارة.  
وضع خطير..  
لم ينته بعد الثورة الوطنية،  
بل حاول استغلال الثورة  
الوطنية.  
وكان لابد للثورة الوطنية  
أن تأخذ طريقها.

المشروعات الصناعية  
ثروة البلاد في يد من؟  
القوائم التي ظهرت بعد  
يوليو ودلالاتها.  
سنة ١٩٦٠  
وصلنا الى حد الخطر..  
الرجعية تسيطر وتوشك  
أن تجند الثورة الوطنية  
لحسابها؛ وذلك حين تبعدها  
عن أهدافها الثورية، وعن  
منطقها الثوري.  
سيطرة رأس المال على الحكم..  
ليس معناها تأليف مجلس وزراء  
من أصحاب الملايين..

عمرهم لم يدخلوا الوزارة،  
ولكنهم كانوا يضعون الوزارات.  
رؤساء الوزارات، إما محامين  
عنهم في شركاتهم أو أعضاء  
مجلس إدارة.  
وضع خطير..  
لم ينته بعد الثورة الوطنية،  
بل حاول استغلال الثورة  
الوطنية.  
وكان لابد للثورة الوطنية  
أن تأخذ طريقها.

١٠ النظرية دليل للعمل

ما هو هدف الثورة الاجتماعية؟

حاله يتكون من النظرية  
والهدف. ما هو هدف الثورة  
الاجتماعية؟

هذا النظرية كتاب التطبيق  
الاجتماعي.

انا لم ندرس بعد جميع المشكلات  
بما في ذلك نظرية - كتاب - وكتبه  
ثقافية - - - - -

منذ ان كنا على عهد الثورة الاجتماعية  
منه الكتب منه عليه

٨ مليون جنيه

٥٠ مليون

إن النظرية دليل للعمل.

- ما هو هدف الثورة الاجتماعية؟
- هناك من يتكلمون عن النظرية والحدود.. ما هو هدف النظرية؟
  - هل النظرية تسير التطبيق الثوري؟
  - إننا لم ندرس بعد جميع المشكلات - برامج اقتصادية - سياسية - وعسكرية ثقافية - من دراسة المشاكل.
  - سنعرض مشروعاً على مؤتمر القوى الشعبية.
- معرفة الكتب      معرفة علمية.

ما هو هدف الثورة الاجتماعية؟

تحرير الشعب لبناء الوطن

تحرير الشعب من الاستغلال.

تكافؤ الفرصة..

كيف يمكن أن يتكافأ الفرصة؟

ما هي العقبات التي تواجه تكافؤ الفرصة؟ وإزالتها.

الأساطير والخرافات..

أسطورة رأس المال الأجنبي..

لم يجئ إلينا رأس مال أجنبي، كل المبلغ قيمته ٨,٧ مليون جنيه في عشر سنوات!

ما هو هدف الثورة الاجتماعية؟

- تحرير الشعب لبناء الوطن.
- تحرير الشعب من الاستغلال.
- تكافؤ الفرصة..
- كيف يمكن أن يتكافأ الفرصة؟
- ما هي العقبات التي تواجه تكافؤ الفرصة؟ وإزالتها.

الأساطير والخرافات..

أسطورة رأس المال الأجنبي..

لم يجئ إلينا رأس مال أجنبي، كل المبلغ قيمته ٨,٧ مليون جنيه في عشر سنوات!

ما هو الظرف الذي يمكن أن يعمل  
 فيها رأس المال الأجنبي؟  
 الأرباح وتحويلها.

اتجاهنا الى القروض وليس الى  
 فتح البلاد لرأس المال الأجنبي.  
 لماذا؟  
 رأس المال الأجنبي سيحول  
 أرباحه للخارج الى الأبد بالعملة  
 الصعبة.

أما القروض فسندفعها في وقت  
 محدد وننتهي، وتبقى الأرباح لنا..  
 للشعب.

خرافة طمأنة رأس المال الخاص..  
 الاستثمار في الصناعة

سنة ٥٢	٢ مليون جنيه.
سنة ٦٠	٨٨ مليون جنيه.

ما هي الظروف التي يمكن أن يعمل  
 فيها رأس المال الأجنبي؟  
 الأرباح وتحويلها.

اتجاهنا الى القروض وليس الى  
 فتح البلاد لرأس المال الأجنبي.  
 لماذا؟

رأس المال الأجنبي سيحول  
 أرباحه للخارج الى الأبد بالعملة  
 الصعبة.

أما القروض فسندفعها في وقت  
 محدد وننتهي، وتبقى الأرباح لنا..  
 للشعب.

خرافة طمأنة رأس المال الخاص..

الاستثمار في الصناعة

سنة ٥٢	٢ مليون جنيه.
سنة ٦٠	٨٨ مليون جنيه.

دلت حركاته على انه يميل  
 وتلك حركاته الى المال هو يستغل  
 رحمة جميع الفضة من  
 الذخيرة ويطلب اياها

ولست ضد رأس المال الخاص حين يعمل،  
 ولكني ضد رأس المال حين يستغل، وحين  
 يحجب الفرصة عن الآخرين ويسلبهم اياها.

كيف يمكن ان تباشر الثورة  
 الاجتماعية تأثيرها  
 بالحرية الكاملة للشعب.  
 وبالديمقراطية الكاملة للشعب.  
 - العقبات في الطريق.. الرجعية  
 الاستغلال - الاقطاع - الرأسمالية  
 المستغلة - الاحتكار.  
 عندهم الفرصة..  
 ورثوا المال وتركوا لغيرهم الفقر.  
 ورثوا النفوذ وتركوا لغيرهم الجهل.  
 ورثوا كل شيء!

كيف يمكن أن تباشر الثورة  
 الاجتماعية تأثيرها

بالحرية الكاملة للشعب.

وبالديمقراطية الكاملة للشعب.

- العقبات في الطريق.. الرجعية

الاستغلال - الاقطاع - الرأسمالية

المستغلة - الاحتكار.

عندهم الفرصة..

ورثوا المال وتركوا لغيرهم الفقر.

ورثوا النفوذ وتركوا لغيرهم الجهل.

ورثوا كل شيء!

من هو الشعب الذي نعمل من أجله؛  
لإقامة مجتمع متحرر من الاستغلال  
السياسي والاقتصادي والاجتماعي؟

هو الشعب الذي  
نعمل من أجله لننقذ  
نفسنا من الاستغلال السياسي

لكي تكون الحرية كلها للجماهير  
بلا قيد ولا شرط، لا بد أن نحدد  
الشعب.

من هم الشعب؟

من هو الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية؟

من هم الذين لا يريدون الثورة  
الاجتماعية؟

هناك تناقض واضح بين الشعب  
الذي يريد الثورة الاجتماعية..

والثورة والجماعة  
الاجتماعية - كما ان  
كل الجماهير لا تريد  
لدينا من الشعب  
من هم الشعب  
من هو الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية  
من هم الذين لا يريدون الثورة  
الاجتماعية  
هناك تناقض واضح بين  
الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية

الشعب الذي يريد أن يخلق مجتمعا  
متحررا من الاستغلال السياسي  
والاقتصادي والاجتماعي،  
وبين الأقلية التي استغلت كل شيء  
لصالحها.

إن لكلمة الشعب مفهوما يختلف  
باختلاف العهود التاريخية لكل دولة  
واختلاف الثورات.

ففي بلادنا مثلا، أثناء الكفاح  
ضد الغزاة والاحتلال البريطاني، كان  
الشعب يتألف من جميع الطبقات والفئات

التي يريد أن يخلق مجتمعا  
متحررا من الاستغلال  
السياسي والاقتصادي والاجتماعي  
من هو الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية  
من هو الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية  
من هو الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية  
من هو الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية  
من هو الشعب الذي يريد الثورة  
الاجتماعية

ثالثة جميع طبقات  
 والفئات التي دفنت حين  
 الاستعمار  
 بينما كان الاستعمار طامعاً  
 في القوة هو أعداء الشعب  
 } مرفأ كما رأينا المثال لنا  
 القضاة على الاستعمار وأعدائه  
 أما في مرحلة الثورة الاجتماعية..  
 في المرحلة الحاضرة مرحلة بناء  
 الاشتراكية، فإن الشعب يشمل جميع  
 الطبقات والجماعات التي تؤيد

التي وقفت ضد الاستعمار .  
بينما كان الاستعمار وأعدائه  
من الخونة هم أعداء الشعب.

ولهذا كان المبدأ الأول لنا  
 القضاء على الاستعمار وأعدائه.

أما في مرحلة الثورة الاجتماعية..  
 في المرحلة الحاضرة مرحلة بناء  
 الاشتراكية، فإن الشعب يشمل جميع  
 الطبقات والجماعات التي تؤيد

وتساند البناء الاشتراكي  
 وتساهم فيه.

- وأعداء الشعب هم..

جميع القوى الاجتماعية  
 والجماعات التي تناهض الثورة  
 الاشتراكية.. الثورة الاجتماعية،  
 والتي تقف من النظام الاشتراكي  
 موقفاً عدائياً، وتعمل على تحطيمه.

مبادئ البناء الاشتراكي  
 وتساند البناء الاشتراكي  
 وتساهم فيه  
 - أعداء الشعب  
 جميع القوى الاجتماعية  
 والجماعات التي تناهض  
 الثورة الاشتراكية  
 والتي تقف من النظام  
 الاشتراكي موقفاً عدائياً  
 وتعمل على تحطيمه

- هناك تناقض واضح بين  
 الشعب وأعدائه.

- خلاف واضح صريح  
 بين الشعب والرجعية  
 المستغلة.

- خلافاً أساسية  
 خلافاً جذرية

- الرجعية تمثل في هذه  
 المرحلة أعداء الشعب  
 لأنها تريد أن تسلبه حقوقه.

- ولهذا فمن المهم جداً  
 أن نعين الحدود بالضبط

هناك تناقض واضح بين  
 الشعب وأعدائه  
 - خلاف واضح صريح  
 بين الشعب والرجعية  
 المستغلة  
 - خلافاً أساسية  
 خلافاً جذرية  
 - الرجعية تمثل في هذه  
 المرحلة أعداء الشعب  
 لأنها تريد أن تسلبه حقوقه  
 - ولهذا فمن المهم جداً  
 أن نعين الحدود بالضبط

بيننا وبين أعدائه  
 وبين أعدائه  
 - لأنه أمر واجب لنا  
 - أنه يكمن  
 - مع الرجعية ويتفليح  
 - المناهضين للثورة الاشتراكية  
 - والطابع ذلك يجب  
 - أنه تكلمنا  
 - هي حل الخلافات بين الشعب  
 - وبين أعدائه داخل البلاد.  
 - لم نتخلى عن حل هذه الخلافات  
 - سلمياً، كما أعلننا دائماً

بيننا.. بين الشعب وبين أعدائه.  
 - لأن أول واجب لنا لا بد أن يكون  
 - سحق الرجعية والمستغلين  
 - المناهضين للثورة الاشتراكية.  
 - والغاية من ذلك يجب أن تكون  
 - واضحة..  
 - هي حل الخلافات بين الشعب  
 - وبين أعدائه داخل البلاد.  
 - لم نتخلى عن حل هذه الخلافات  
 - سلمياً، كما أعلننا دائماً

ولكن لا ينبغي أن نضع  
 - العراقيل في وجه ثورة  
 - الشعب الاجتماعية؛  
 - باعطاء الفرصة للرجعية  
 - لضرب ثورة الشعب الاجتماعية ..  
 - ثورته الاشتراكية.  
 - من واجبنا أن نحمل كفاح  
 - الشعب ومكاسبه.  
 - من واجبنا أن نحمل الدولة  
 - من النشاط الهدام والعدوان  
 - من الخارج.  
 - من واجبنا أن نحمل العمل  
 - السلمي للشعب كله؛ حتى

ولكن لا ينبغي أن نضع  
 - العراقيل في وجه ثورة  
 - الشعب الاجتماعية؛  
 - باعطاء الفرصة للرجعية  
 - لضرب ثورة الشعب الاجتماعية ..  
 - ثورته الاشتراكية.  
 - من واجبنا أن نحمل كفاح  
 - الشعب ومكاسبه.  
 - من واجبنا أن نحمل الدولة  
 - من النشاط الهدام والعدوان  
 - من الخارج.  
 - من واجبنا أن نحمل العمل  
 - السلمي للشعب كله؛ حتى

يستطيع أن يعمل في البناء الاشتراكي..  
 - بناء دولة اشتراكية ذات صناعة حديثة  
 - وزراعة حديثة.

يستطيع أن يعمل في البناء الاشتراكي..  
 - بناء دولة اشتراكية ذات صناعة حديثة  
 - وزراعة حديثة.



ما بالاختصار .. يجب أن تكون سياستنا  
 واضحة تجاه أعداء الشعب ..  
 لا حرية ولا ديمقراطية لأعداء الشعب.  
 ولكن ..  
 يجب أن تمارس  
 الديمقراطية كاملة للشعب.  
 كل الحريات للشعب ..

وبالاختصار .. يجب أن تكون سياستنا  
 واضحة تجاه أعداء الشعب ..  
 لا حرية ولا ديمقراطية لأعداء الشعب.  
 ولكن ..  
 يجب أن تمارس  
 الديمقراطية كاملة للشعب.  
 كل الحريات للشعب ..

حرية الكلام  
 حرية النقد  
 حرية الاجتماع  
 وليس معنى هذا أن الخلافات  
 لا توجد داخل الشعب. ستوجد  
 دائما خلافات في داخل الشعب ..  
 ولكنها ليست خلافات تصل الى  
 مرحلة العداوة وتناقض المصالح؛  
 فهي خلافات يمكن حلها بالديمقراطية  
 الكاملة  
 بدون تعريض الثورة الاشتراكية،  
 الثورة الاجتماعية للخطر.

حرية الكلام.  
 حرية النقد.  
 حرية الاجتماع.  
 وليس معنى هذا أن الخلافات  
 لا توجد داخل الشعب. ستوجد  
 دائما خلافات في داخل الشعب ..  
 ولكنها ليست خلافات تصل الى  
 مرحلة العداوة وتناقض المصالح؛  
 فهي خلافات يمكن حلها بالديمقراطية  
 الكاملة  
 بدون تعريض الثورة الاشتراكية،  
 الثورة الاجتماعية للخطر.

فالخلافات في داخل الشعب  
 لا تمثل معارضة للنظام  
 الاشتراكي ..  
 لا تمثل معارضة للثورة الاجتماعية ..  
 لا تمثل محاولة طبقة أن تسيطر  
 على طبقة .. لا تمثل محاولة  
 الاقطاع والرأسمالية المستغلة  
 في السيطرة والتحكم.  
 الخلافات في داخل الشعب  
 ليست كذلك ..  
 فهناك خلافات داخل الطبقة العاملة.  
 الفلاحين.  
 بين المثقفين.  
 بين العمال والفلاحين.

فالخلافات في داخل الشعب  
 لا تمثل معارضة للنظام  
 الاشتراكي ..  
 لا تمثل معارضة للثورة الاجتماعية ..  
 لا تمثل محاولة طبقة أن تسيطر  
 على طبقة .. لا تمثل محاولة  
 الاقطاع والرأسمالية المستغلة  
 في السيطرة والتحكم.  
 الخلافات في داخل الشعب  
 ليست كذلك ..  
 فهناك خلافات داخل الطبقة العاملة.  
 الفلاحين.  
 بين المثقفين.  
 بين العمال والفلاحين.

بين العمال والمتقنين.  
 بين الشعب والحكومة  
 التي تمثل مصالح الشعب.  
 بين مصالح الدولة من جهة..  
 أى مصالح الجماعة والمصالح الشخصية.

تناقضات بين القيادة والقاعدة.  
 تناقضات بين الموظفين والجماهير.

خلافات مع الرأسمالية الوطنية..  
 الرأسمالية الوطنية التي تساند الثورة..  
 وتقبل الثورة الاجتماعية،  
 وتقبل التحويل الاشتراكي.  
 ويمكن أن تحل هذه الخلافات بالطرق السلمية، بل

بين العمال والمتقنين.  
 بين الشعب والحكومة  
 التي تمثل مصالح الشعب.  
 بين مصالح الدولة من جهة..  
 أى مصالح الجماعة والمصالح الشخصية.

تناقضات بين القيادة والقاعدة.  
 تناقضات بين الموظفين والجماهير.

خلافات مع الرأسمالية الوطنية..  
 الرأسمالية الوطنية التي تساند الثورة..  
 وتقبل الثورة الاجتماعية،  
 وتقبل التحويل الاشتراكي.  
 ويمكن أن تحل هذه الخلافات بالطرق السلمية، بل

يجب أن تحل بالطرق السلمية.  
 الخلافات في داخل الشعب  
 تستدعى منا..  
 العمل الدائم لتعيين الحدود  
 بين الخطأ والصواب.  
 وحتى يمكن أن تحدد الحدود  
 بين الخطأ والصواب؛  
 لابد من الديمقراطية الكاملة  
 في داخل الشعب.  
 هذه الديمقراطية للشعب،  
 لا يمكن أن توجد في دولة  
 ذات نظام رأسمالي؛ لأن الدولة

يجب أن تحل بالطرق السلمية.  
 الخلافات في داخل الشعب  
 تستدعى منا..  
 العمل الدائم لتعيين الحدود  
 بين الخطأ والصواب.  
 وحتى يمكن أن تحدد الحدود  
 بين الخطأ والصواب؛  
 لابد من الديمقراطية الكاملة  
 في داخل الشعب.  
 هذه الديمقراطية للشعب،  
 لا يمكن أن توجد في دولة  
 ذات نظام رأسمالي؛ لأن الدولة

الرأسمالية تخضع كلية  
 أو الى حد كبير الى  
 دكتاتورية رأس المال  
 دكتاتورية الاقطاع  
 دكتاتورية الأقلية التي  
 تملك.  
 ولا يمكن للديمقراطية السياسية  
 أن تصبح حقيقة واقعة  
 الا اذا توافرت الديمقراطية  
 الاجتماعية  
 وتكافأت الفرص  
 وتمت المساواة.

الرأسمالية تخضع كلية  
 أو الى حد كبير الى  
 دكتاتورية رأس المال  
 دكتاتورية الاقطاع  
 دكتاتورية الأقلية التي  
 تملك.

ولا يمكن للديمقراطية السياسية  
 أن تصبح حقيقة واقعة  
 الا اذا توافرت الديمقراطية  
 الاجتماعية  
 وتكافأت الفرص  
 وتمت المساواة.

أين الفرصة المتكافئة بين  
 صاحب الملايين  
 الرأسمالي  
 والعامل الأجير؟  
 الاقطاعي والفلاح الأجير؟  
 إن بعض الناس يعتبرون أن هناك  
 مقدار كبير من الحرية في  
 ظل النظام البرلماني الغربي؛  
 حتى إن البعض تكلم عن  
 نظام الحزبين، وفق الطريقة  
 الغربية الرأسمالية.

أين الفرصة المتكافئة بين  
 صاحب الملايين  
 الرأسمالي  
 والعامل الأجير؟  
 الاقطاعي والفلاح الأجير؟

إن بعض الناس يعتبرون أن هناك  
 مقدار كبير من الحرية في  
 ظل النظام البرلماني الغربي؛  
 حتى إن البعض تكلم عن  
 نظام الحزبين، وفق الطريقة  
 الغربية الرأسمالية.

ورأى.. أن مثل هذا النظام  
 ( في الوقت الحاضر ) ليس الا  
 وسيلة من وسائل المحافظة  
 على دكتاتورية رأس المال،  
 ولا يمكن بأى حال أن يؤمن  
 الحرية والحقوق للطبقة العاملة.

ورأى.. أن مثل هذا النظام  
 ( في الوقت الحاضر ) ليس الا  
 وسيلة من وسائل المحافظة  
 على دكتاتورية رأس المال،  
 ولا يمكن بأى حال أن يؤمن  
 الحرية والحقوق للطبقة العاملة.

فإذا كانت هناك ديمقراطية للرأسمالية  
المستغلة والاقطاع،  
فلا يمكن أن تكون هناك  
ديمقراطية للشعب - للطبقة  
العامة.

فطالما أن الطبقات المستغلة  
لها الحرية في استغلال

الطبقة العاملة،  
وليس للطبقة العاملة حرية  
عدم الخضوع للاستغلال؛  
لأسباب منها  
الحاجة والأجر اليومي،  
فإن الديمقراطية المزعومة  
ليست الا شعارا من أجل  
حماية الرأسمالية والاقطاع.

من الذي يستطيع أن يمول  
لانتخابات  
للدعاية.. الخ؟  
الرأسمالية المستغلة.  
الاقطاع المستغل.

الطبقة العاملة،  
وليس للطبقة العاملة حرية  
عدم الخضوع للاستغلال؛  
لأسباب منها  
الحاجة والأجر اليومي،  
فإن الديمقراطية المزعومة  
ليست الا شعارا من أجل  
حماية الرأسمالية والاقطاع.

من الذي يستطيع أن يمول  
لانتخابات  
للدعاية.. الخ؟  
الرأسمالية المستغلة.  
الاقطاع المستغل.

إن من يطالبون بالحرية المجردة،  
أو يطالبون بالديمقراطية المجردة؛  
يعتبرون الديمقراطية غاية،  
ولا يسلّمون بكونها وسيلة.  
فالديمقراطية اليوم وسيلة لاقامة  
مجتمع تترف عليه الرفاهية..  
مجتمع فيه تكافؤ الفرص.

وكيف يحقق الشعب بالديمقراطية  
المطلقة أهدافه

إن من يطالبون بالحرية المجردة،  
أو يطالبون بالديمقراطية المجردة؛  
يعتبرون الديمقراطية غاية،  
ولا يسلّمون بكونها وسيلة.  
فالديمقراطية اليوم وسيلة لاقامة  
مجتمع تترف عليه الرفاهية..  
مجتمع فيه تكافؤ الفرص.

وكيف يحقق الشعب بالديمقراطية  
المطلقة أهدافه

إن من يطالبون بالحرية المجردة،  
أو يطالبون بالديمقراطية المجردة؛  
يعتبرون الديمقراطية غاية،  
ولا يسلّمون بكونها وسيلة.  
فالديمقراطية اليوم وسيلة لاقامة  
مجتمع تترف عليه الرفاهية..  
مجتمع فيه تكافؤ الفرص.

وكيف يحقق الشعب بالديمقراطية  
المطلقة أهدافه

للأمان الرأسمالي المنتظم  
والانقطاع ورثت

طالما أن الرأسمالية المستغلة  
والاقطاع ورثت

عناصر القوة المنتجة  
على أساس  
الاجتماعي من كل عناصر  
القوة  
من منظور الميراث  
والديمقراطية على أنه  
تكملة الميراث للشعب  
لأنه لا يمكنه من الرجوع  
وعدم إمكانية الديمقراطية للشعب  
الديمقراطية الاجتماعية  
لأنه لا يمكنه من الرجوع  
الذي يهدم نهج حقوقه

عناصر القوة في المجتمع على مر السنين  
أما الشعب فحرم من كل عناصر القوة!؟

نحن من أنصار الحرية والديمقراطية،  
على أن تكون الحرية للشعب لا لأعدائه  
من الرجعيين، وعلى أن تكون الديمقراطية  
للشعب؛ أي ديمقراطية اجتماعية وسياسية،  
لا لأعدائه من المستغلين الرجعيين  
الذين يريدون نهب حقوقه

وحياته من كل شيء إلا  
ما يمكنه من أن يعيش  
ليعمل لصالحهم.  
لهذا..  
كان لابد لعملية فرز،  
كان لابد من ذلك لأجل  
العدالة الاجتماعية.  
أما المسائل المختلف عليها  
داخل الشعب، فلا يمكن  
أن تحل إلا بأساليب ديمقراطية،  
لا يمكن حلها بأساليب الضغط.

وحرمانه من كل شيء، إلا  
ما يمكنه من أن يعيش  
ليعمل لصالحهم.

ولهذا..  
كان لابد لعملية فرز،  
كان لابد من ذلك لأجل  
العدالة الاجتماعية.  
أما المسائل المختلف عليها  
داخل الشعب، فلا يمكن  
أن تحل إلا بأساليب ديمقراطية،  
لا يمكن حلها بأساليب الضغط.

١- الرجعية بالاتفاق مع  
 الدستور طرد دائما  
 انه تستغل الانقلابات  
 والتناقضات بين الشعب  
 لزوم النظام وحله  
 الاستفتاء لتسريته  
 الشعب - اعين  
 الى عقبه خطتهم القادمة  
أما العامل الخارجي  
والداخلي المناهضة للثورة  
 له تكون ابدأ  
 بل ستلعب دورها دائما.

إن الرجعية بالاتفاق مع  
 الاستعمار تحاول دائما  
 أن تستغل الخلافات  
 والتناقضات بين الشعب؛  
 لزوم الخصام وخلق  
 الاستفزاز لتحريض  
 الشعب، ساعين  
 الى تحقيق خططهم الغادرة.

أى أن العوامل الخارجية  
والداخلية المناهضة للثورة  
 لن تسكت أبدا،  
 بل ستلعب دورها دائما.

قاله - يضم انه الانقلاب  
ث - سوريا كقولهم في  
الثورة الاجتماعية  
هنا خطأ  
 الثورة الاجتماعية بدأت قبل  
 ذلك  
 قوانين يوليو ١٩٦١  
 الانقلاب السوري كان رد فعل  
 رجعي للثورة الاجتماعية التي  
 بدأت من أجل مصالح الجماهير.

هناك من يظن أن الانقلاب  
في سوريا هو الذي فجر  
الثورة الاجتماعية..  
هذا خطأ.  
 الثورة الاجتماعية بدأت قبل  
 ذلك..  
 قوانين يوليو ١٩٦١.

الانقلاب السوري كان رد فعل  
 رجعي للثورة الاجتماعية، التي  
 بدأت من أجل مصالح الجماهير.

قصة الوحدة..  
 قالوا: لا يوجد إقطاع في سوريا.  
 كيف ذلك؟! وهناك من يملك مليون  
 دونم، أى ربع مليون فدان!  
 قالوا: لا توجد رأسمالية مستغلة  
 في سوريا.

قصة الوحدة..  
 قالوا: لا يوجد إقطاع في سوريا.  
 كيف ذلك؟! وهناك من يملك مليون  
 دونم، أى ربع مليون فدان!  
 قالوا: لا توجد رأسمالية مستغلة  
 في سوريا.

كيف ذلك؟!  
والشركة الخماسية، والاحتكار  
وسيطرة رأس المال  
الرجعية!  
حالة القرى في سوريا؛  
لا مياه للشرب.. اهمال.  
بعد الوحدة - عفى الله عما سلف.  
قضية الدندشي - الكزبري - صبرى العسلي.

سوريا..  
لنأخذ التجربة في سوريا..  
إن قسما من جماهير الشعب  
خدعته القوى الخارجية  
والداخلية المعادية  
للثورة الاجتماعية  
وللثورة السياسية.  
الرجعية المتعاونة مع الاستعمار  
أرادت أن تسلب الشعب  
مكاسبه.

سوريا..  
لأخذ التجربة في سوريا..  
إن قسما من جماهير الشعب  
خدعته القوى الخارجية  
والداخلية المعادية  
للثورة الاجتماعية  
وللثورة السياسية.  
الرجعية المتعاونة مع الاستعمار  
أرادت أن تسلب الشعب  
مكاسبه.

ما حدث بعد الانقلاب السوري..  
حرب الأعصاب علينا وسكوتنا.  
الإشاعات.  
إذاعة دمشق، عمان، إسرائيل.  
الذين يلعبون لعبة الاستعمار،  
ويعرفون ما يفعلون.  
وصل الأمر الى أن إذاعة  
الملك حسين كانت  
توجه نداءات الى الجيش  
المصري ليثور!

تحدثوا عن الاعتقالات، وقالوا:  
إنها وصلت عشرة آلاف!  
نشرنا عدد المعتقلين.

تحدثوا عن الاعتقالات، وقالوا:  
إنها وصلت عشرة آلاف!  
نشرنا عدد المعتقلين.

عدد المعتقلين من الرجعيين  
٦١

عدد المعتقلين من الرجعيين  
.٦١

عدد الاعتقالات  
انفرادها  
٢٠٦٠  
٣٦٥  
٦٥١  
١٦٨  
٨١٩

أفرادها	عدد الحراسات
٢٠٦٠	٦٥١
٣٦٥	١٦٨
	٨١٩

آخر اذاعة من دمشق..  
عن اللجنة التحضيرية والتعيين..  
المستبد، الحاكم بأمره.  
خمسين عضوا من عائلته بالاسكندرية،  
وأقربائه من بنى مر.

آخر اذاعة من دمشق..  
عن اللجنة التحضيرية والتعيين..  
المستبد، الحاكم بأمره.  
خمسين عضوا من عائلته بالاسكندرية،  
وأقربائه من بنى مر.



الحراسات.. جعلوا الذين  
فرضت عليهم  
زعماء وطنيين  
ولم يستحووا.

الكلام عن الآف الضباط  
الذين اعتقلوا.

الذين وجهوا اذارا.  
ثورة في الأسطول.  
بلاغات وسخف!

وكنت أعترض على كل محاولة للرد  
على هذا الكلام.

يا أيها الشعب العربي في مصر  
لقد صبرتم طويلا، وإننا  
لنعلم علم اليقين ماذا أعددتكم  
لضرب الحكم، ولن نكشف تنظيماتكم!"

إلى الشعب العربي  
لقد صبرتم طويلا، وإننا  
لنعلم علم اليقين ماذا أعددتكم  
لضرب الحكم، ولن نكشف تنظيماتكم"

الاستعمار يلعب لعبة جديدة.  
كان من قبل يقف والرجعية  
من ورائه في معركة الاستقلال  
الوطني.

أما في الثورة الاجتماعية  
تغيرت الأوضاع..  
تصدت الرجعية، والاستعمار  
وراءهم!

تركناهم في الوهم،  
ورحنا نحاول أن نصنع  
مستقبلنا.

ولم يكونوا يرون أنهم  
واقفين في ضباب الأوهام.

الدستور - يلعب لعبة جديدة  
لكنه سيبقى لقف بالرجعية  
من ورائه في معركة الاستقلال  
الوطني.

أما في الثورة الاجتماعية  
تغيرت الأوضاع  
تصدت الرجعية والاستعمار  
وراءهم

تركناهم في الوهم  
ورحنا نحاول أن نصنع  
مستقبلنا

ولم يكونوا يرون أنهم  
واقفين في ضباب الأوهام

كانوا يتصورون قدرتهم على التأثير في مصر.

وأفاقوا الآن

على ردة الفعل للانقلاب الرجعي في سوريا.

الشعب في سوريا يدافع عن مكاسبه التي حققها في الثورة الاجتماعية..

الضباط والجنود الذين خدعوا وضللوا.

محاولة الرجوع عن القرارات الاشتراكية، واستبسال الشعب والجيش في مقاومة هذه الخطوات.

كانوا يتصورون قدرتهم على التأثير في مصر.

فاننا لم نجعل الجيش الثوري على رده لنعمل للانقلاب الرجعي في سوريا

المتجانب سوريا يمنع من طلابه في الثورة فقط في نفسه الديمقراطية الضالمة والجنود الذين خدعوا وضللوا.

طامة الرجوع عن القرارات الاشتراكية واستبسال الشعب والجيش في مقاومة هذه الخطوات

الجامعات التي يعتقل نصف طلبتها، رغم أنها مقفولة.

الانتخابات والطريقة التي تجري بها، ورفع شعار الديمقراطية.

الديمقراطية لمن؟

لأعداء الشعب، للشركة الخماسية، للاقطاع؛

حتى يمكن أن يسلبوا الشعب مكاسبه.

أما الشعب فقد حرم عليه كل شيء!

ليس معنى هذا - كما قلت في خطابي الأخير - إنني أحاول

الانتخابات التي يعتقل نصف طلبتها، رغم أنها مقفولة.

الانتخابات والطريقة التي تجري بها، ورفع شعار الديمقراطية.

الديمقراطية لمن؟

لأعداء الشعب، للشركة الخماسية، للاقطاع؛

حتى يمكن أن يسلبوا الشعب مكاسبه.

أما الشعب فقد حرم عليه كل شيء!

ليس معنى هذا - كما قلت في خطابي الأخير - إنني أحاول

كانوا يتصورون قدرتهم على التأثير في مصر.

وأفاقوا الآن

على ردة الفعل للانقلاب الرجعي في سوريا.

الشعب في سوريا يدافع عن مكاسبه التي حققها في الثورة الاجتماعية..

الضباط والجنود الذين خدعوا وضللوا.

محاولة الرجوع عن القرارات الاشتراكية، واستبسال الشعب والجيش في مقاومة هذه الخطوات.

الجامعات التي يعتقل نصف طلبتها، رغم أنها مقفولة.

الانتخابات والطريقة التي تجري بها، ورفع شعار الديمقراطية.

الديمقراطية لمن؟

لأعداء الشعب، للشركة الخماسية، للاقطاع؛

حتى يمكن أن يسلبوا الشعب مكاسبه.

أما الشعب فقد حرم عليه كل شيء!

ليس معنى هذا - كما قلت في خطابي الأخير - إنني أحاول

التأثير في سوريا؛ لكي تعود  
 الى ج ع م.  
 ذلك أمر ليس في فكري إطلاقاً.  
 إنني حريص على مكاسب الشعب  
 السوري.  
 والجيش السوري جزء  
 من الشعب السوري،  
 ولكنه هو الذي يحميها،  
 وهو القادر على ايجاد الحكم  
 الوطني الذي يحميها،  
 وأنا واثق أن أحداً لن  
 يستطيع أن يسلبها منه.  
 لنترك هذه الحكايات،  
 وقلوبنا مع شعب سوريا في  
 معركته.

المهم أن علينا هنا  
 أن نبني القاعدة..  
 قاعدة للتحرك العربي.  
 قاعدة للمستقبل العربي..  
 للديمقراطية العربية السليمة.  
 قاعدة للاشتراكية العربية..  
 قاعدة للعدالة الاجتماعية العربية.

يستحيل على الشعب، بدون  
 العمل الثوري، أن يتخلص  
 من أعدائه، وأن يسترد حقوقه.  
 مهمة اللجنة..

المهم أن علينا هنا  
 أن نبني القاعدة..  
 قاعدة للتحرك العربي.  
 قاعدة للمستقبل العربي..  
 للديمقراطية العربية السليمة.  
 قاعدة للاشتراكية العربية..  
 قاعدة للعدالة الاجتماعية العربية.

يستحيل على الشعب، بدون  
 العمل الثوري، أن يتخلص  
 من أعدائه، وأن يسترد حقوقه.  
 مهمة اللجنة..

المضى في الثورة.  
توسيع القيادة الثورية .  
توسيع القاعدة الثورية..  
نقابات العمال، الاتحادات  
التعاونية للفلاحين والجامعات،  
المنظمات المهنية، الجمعيات  
النسائية، الطلاب، التجار،  
الرأسمالية الوطنية، الصناع.  
نقابات المهن . الاتحادات النقابية  
للأحزاب والجماعات . نقابات  
المرضى . الجمعيات النسائية  
الطلاب . النقابات .  
الرابطة الوطنية . الطلاب .

المضى في الثورة.  
توسيع القيادة الثورية .  
توسيع القاعدة الثورية..  
نقابات العمال، الاتحادات  
التعاونية للفلاحين والجامعات،  
المنظمات المهنية، الجمعيات  
النسائية، الطلاب، التجار،  
الرأسمالية الوطنية، الصناع.

الديمقراطية الحقيقية السليمة،  
مهمة اللجنة في التجهيز لها..  
تصور عام لمهمة اللجنة.  
الحرية كقاعدة أساسية  
في بناء الديمقراطية.  
الوسيلة الديمقراطية لحل الخلافات  
والمتناقضات بين الشعب..  
النقد يساعد على وحدة الشعب،  
تصحيح الخطأ يساعد على وحدة  
الشعب.  
حل الخلافات والمتناقضات  
باستمرار يساعد على وحدة الشعب.

الديمقراطية الحقيقية السليمة،  
مهمة اللجنة في التجهيز لها..  
تصور عام لمهمة اللجنة.  
الحرية كقاعدة أساسية  
في بناء الديمقراطية.  
الوسيلة الديمقراطية لحل الخلافات  
والمتناقضات بين الشعب..  
النقد يساعد على وحدة الشعب،  
تصحيح الخطأ يساعد على وحدة  
الشعب.  
حل الخلافات والمتناقضات  
باستمرار يساعد على وحدة الشعب.

يجب الاعتماد على الأسلوب  
الديمقراطي في حل المتناقضات  
داخل الشعب.  
فلا يمكن للثورة أن تؤدي مهمتها  
إلا بالاعتماد على جماهير الشعب.  
يجب أن يختلف الأسلوب الذي نعامل  
به أعداء الشعب عن الأسلوب الذي  
نعامل به جماهير الشعب.

يجب الاعتماد على الأسلوب  
الديمقراطي في حل المتناقضات  
داخل الشعب.  
فلا يمكن للثورة أن تؤدي مهمتها  
إلا بالاعتماد على جماهير الشعب.  
يجب أن يختلف الأسلوب الذي نعامل  
به أعداء الشعب عن الأسلوب الذي  
نعامل به جماهير الشعب.

تأثيرات بيننا وبين أعدائنا تحل بالعمل  
تلك الطرق حتى أعدائنا  
كل الطرق  
أما التأثيرات والتأثيرات  
والتي لا يمكن تجاهلها  
التي تتناولها هذه الجوانب

- فالخلافات بيننا وبين أعدائنا تحل بالعمل  
ضد أعدائنا بكل الطرق.  
أما الخلافات والتناقضات داخل الشعب  
فلا تحل إلا بالديمقراطية، أي طريق الاقتناع.

من نخطو الخطوات  
القائمة في المجتمع يجب  
أن لا يظهر علينا الجوع  
أو الندم  
بأنه يصعب ذلك الخطا  
والحل  
لذلك المجتمع الاشتراكي  
أنا لنأخذ لنا جميع أساليب  
يتولى تدريجياً الاشتراكية

حين نصطدم بالعقبات  
القائمة في المجتمع، يجب  
أن لا يظهر علينا الجوع  
أو التردد.  
فإن تصحيح الأخطاء والحل،  
تعزيز لوحدة المجتمع الاشتراكي.  
إننا لازلنا مجتمع رأسمالي،  
يتحول تدريجياً إلى الاشتراكية.

عبء النظرة الشخصية  
عبء التزوير  
عبء التبع  
كذلك يمثل العبء والتقسيم  
تأثير الاستغلال في العمل  
مصارح جزء لا مصالح الكل

عيوب النظرة الشخصية.  
عيوب التحزب.  
عيوب التشيع؛ عزلة بين الأفراد..  
كل ذلك يعرقل الوحدة والتضامن.  
تأكيد الاستغلال في العمل..  
مصالح جزء لا مصالح الكل.

تطوير جهاز الحكم  
كيف نشأ جهاز الحكم؟  
كيف يشعر؟  
الحل.  
الثورة مستمرة..  
التطور الاشتراكي مستمر؛  
حتى نقضى على الاستغلال..  
استغلال الانسان للانسان.

تطوير جهاز الحكم.  
كيف نشأ جهاز الحكم؟  
كيف يشعر؟  
الحل.  
الثورة مستمرة..  
التطور الاشتراكي مستمر؛  
حتى نقضى على الاستغلال..  
استغلال الانسان للانسان.